

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لأعرفه وقوة قيامته

رسالة فيلبي فصل ٣

9 - وَأَوْجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.

10 - لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،

بولس يبدأ هذا الفصل ويقول عندما كنت أتكل على اعمال الناموس لأفتخر كوني مرضي امام الله، بالحقيقة كنت ضائع الى ان وجدني الرب يسوع ودخل فيّ وسكن فيّ بروحه القدوس، لهذا قال وَأَوْجَدَ فِيهِ. يقول كنت اعتقد أني بار، ولكن بالحقيقة ليس لي بر، الى ان وجدني الرب يسوع واعطاني برّه، لهذا قال الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.

التلاميذ كانوا مع الرب يسوع بالجسد ثلاث سنين يوم بيوم، سمعوا منه الكثير، شاهدوا معجزات كثيرة، وتعلموا منه الكثير. بطرس ويوحنا كانوا عند الصليب وشاهدوا الرب يسوع مُعَلَّقٌ عَلَى الصليب وهو ينزف الدماء، لكن لم يعرفوا الحقيقة، لم يعرفوا، ان خطايا البشرية البشعة عبر الأزمنة كانت محمولة في جسده وهو على خشبة الصليب يرويه امام اعينهم. شاهدوه بالجسد وقلوبهم تمزقت من الحزن وبكوا بمرارة لكن لم يعرفوا الحقيقة، انه قد صار خطية وصار مستحق ان ينزل الى الهاوية، لم يكونوا يعرفوا المكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٥**

21 - لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

بولس لم يكن مع التلاميذ ليتعلم من المسيح بالجسد، باستخدام الحواس الطبيعية، قال لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، بالروح القدس فهم ما قاله الرب يسوع لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا، حمل خطايانا وصار خطية ومات ونزل الى الهاوية، لكنه غلب الموت وقام.

أدرك بولس انه أصبح بار امام الله بيسوع المسيح، أدرك بكل وضوح ان المشهد بالحواس الطبيعية يبدو ان ابليس حارب المسيح وغلب المسيح وقيد روحه ونزل به الى الهاوية منتصرا، ولكن ليس هذه هي كل الحقيقة لأن المسيح سحق ابليس وقام من الموت منتصرا.

ونحن نعيش البر الذي بيسوع المسيح، سنرى ضربات من ابليس قاسية جدا، وستبدو الأمور بالحواس الطبيعية ان ابليس قد غلب. لكن الحقيقة الرب يسوع قام واقامنا معه واجلسنا معه في السماويات، وكلمة الانجيل تعزينا وتقول في رسالة **رومية فصل ٨**

18 - فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ أَلَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا.

آمين.

